

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي العُباب : ويُرَوَى : حَجَلٌ وهذه الروايةُ أصحُّ يُخاطبُ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ ،
ولَحْمُهُ مُعْتَدِلٌ أَلْفٌ مِنْ لَحْمِ الدُّرِّ رَاجٍ وَالْفَوَاخِيتُ يُسَمِّنُ جِدًّا ،
وَابْتِذَالٌ نِصْفٌ مِثْقَالٍ مِنْ كَبِدِهِ يَنْفَعُ الصَّرْعَ ، وَالاسْتِعَاظُ بِمَرَارَتِهِ
كُلَّ شَهْرٍ مَرَّةً يَذَكِّي الذِّهْنَ جِدًّا وَيُقَوِّي البَصَرَ ، وقالَ الرَّئِيسُ :
ولَحْمُهُ يَنْفَعُ مِنَ الاسْتِسْقَاءِ وَيُحَسِّنُ المَعْدَةَ وَيَزِيدُ فِي البَاءَةِ ،
والحَجَلَةُ مُحَرَّرَةٌ : كَالْقِيَّةِ كما فِي المُحْكَمِ ، وَمَوْضِعُ يُزَيِّنُ بِالثَّيَابِ
وَالسُّتُورِ وَالْأَسْرَّةِ لِلْعَرُوسِ : حَجَلٌ بِحَذْفِ الهاءِ ، وَحِجَالٌ بِالكسْرِ قالَ
الفَرَزْدَقُ :

" يا رَبِّ بَيْضاءَ أُلُوفٍ لِلحَجَلِ ،

" تَسألُ عَن جَيْشِ رَبِيعٍ ما فَعَلَ ،

" جَيْشُ رَبِيعٍ صالِحٌ وَقَدِ قَفَلَ الحَجَلَةُ : صِغارُ الإِبِلِ كما فِي المُحِيطِ وَفِي

المُحْكَمِ : صِغارُ الإِبِلِ وَأَوْلادُها فِي التَّهْذِيبِ : أَوْلادُ الإِبِلِ وَحَشَوُها جَ :
حَجَلٌ وَقَدْ صَحَّفَهُ المصنِّفُ فَذَكَرَهُ فِي ج - ح - ل بِتَقْدِيمِ الجِمْ عَلَى الحاءِ كما أَشَرْنَا
إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

لِها حَجَلٌ قَدِ قَرَّ عَتٌ مِنْ رُؤُوسِهِ ... لَهَا فَووقَهُ مِمَّا تَحَلَّابٌ وَاشِلٌ
يَصِفُ إِبِلًا بكَثْرَةِ اللِّبَنِ وَأَنْ رُؤُوسَ أَوْلادِها صارتَ قُرْعًا أَوْ صُلْعًا لِكَثْرَةِ ما
يَسِيلُ عَلَيْها مِنْ لَبَنِها وَتَحَلَّابٌ أُمَّاتُها عَلَيْها ، وَقَالَ ابنُ سَيْدَةَ : وَرُّ بِما

أَوْقَعُوهُ عَلَى فَتايا المَعزِ وَرُويَ قولُ لُقْمانَ العادِيِّ : إِنَّها لَمَعزِي
حَجَلٌ بِأَحْقِيقِها عَجَلٌ بِكسْرِ الحاءِ ، قالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِتْباعُ لِعِجَلِ ، وَحَجَلٌ لَها
تَحَجُّبًا : اتَّخَذَ لَها حَجَلَةً كما فِي المُحْكَمِ أَوْ أَدْخَلَها فِيها كما فِي العُبابِ

، حَجَلَتِ المِراةُ بَنانِها : إِذا لَوَّنتُ خِصابِها وَوَقَعَ فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ :
لَوَّنتُ بِالْمِثْلانَةِ وَكانَ وَهَمٌ ، وَحَجَلُ المُقَيِّدِ يَحْجِلُ وَيَحْجِلُ مِنْ
حَدَّي نَصَرَ وَضَرَبَ حَجَلًا بِالْفَتْحِ وَحَجَلانًا بِالتَّحريكِ : رَفَعَ رِجْلًا وَتَرَبَّثَ فِي

مَشْيِهِ عَلَى رِجْلِهِ كما فِي المُحْكَمِ ، حَجَلُ الغُرَابِ : نَزَا فِي مَشْيِهِ كما
يَحْجِلُ البَعِيرُ العَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ ، وَفِي الحَدِيثِ : " أَنزَّهُ قالَ لَبِيدُ بنُ
حارِثَةَ : أَنتَ مَوْلانا فَحَجَلِ " أَي : رَفَعَ رِجْلًا وَقَفَّزَ عَلَى الأخرى مِنَ الفَرَحِ
وَقِيلَ : يَكُونُ بَها إِلا أَنَّهُ قَفَّزٌ لا مَشْيٌ ، وَالحَجَلُ بِالكسْرِ وَالفَتْحِ كما فِي المُحْكَمِ

وكَلَّ بِرِلٍ لُغَةٌ فِيمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . يُقَالُ أَيْضًا : الْحَجَلُ مِثَالُ طَمْرٍ :
الْخَلَاخَالُ يُقَالُ : فِي سَاقِيهَا حَجَلٌ أَيْ : خَلَاخَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :
عَلَى أَنَّ حَجَلِيهَا وَإِنْ قُلْتُ أُوسِعَا ... صَمُوتَانِ مِنْ مِلاءٍ وَقِلَّةٍ مَنطِقِ ج
: أَحَجَّالٌ وَحُجُولٌ . الْحَجَلُ بِالْكَسْرِ : الْبَيَاضُ نَفْسُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ج :
أَحْجَالٌ . أَيْضًا : حَلَاقَتَا الْقَيْدِ يُقَالُ : خَرَجَ يَجُرُّ رَجُلًا يَهُ وَيُطَابِقُ فِي
حَجَلِيهِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَعَاذِلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى ... وَطَابَقْتُ فِي الْحَجَلِيْنَ مَشَى
الْمَقِيْدِ أَيْضًا : الْقَيْدُ نَفْسُهُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ . وَيُفْتَحُ وَيُقَالُ بِكَسْرَتَيْنِ
وَالْجَمْعُ : حُجُولٌ . وَتَقُولُ : الْقَيْوُدُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ :
أَيِ الْقَيْوُدِ خَلَاخِيلُ الرِّجَالِ وَالْخَلَاخِيلُ لِلنِّسَاءِ . وَالتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي
قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا قَالَ :

" ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّالٌ الْقَوَائِمُ وَيَكُونُ التَّحْجِيلُ فِي رَجُلَيْنِ وَيَدِي قَالَ :
" مُحَجَّالُ الرَّجُلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ وَيَكُونُ بِالْعَكْسِ : أَيِ فِي رَجُلٍ وَيَدِي
وَيُقَالُ فِيهِمَا : مُحَجَّالٌ الثَّلَاثُ مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رَجُلٍ قَالَ :
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ ... بَتَّحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِيْمٌ يَكُونُ فِي رَجُلَيْنِ
فَقَطُّ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ بَعْدَ أَنْ يُجَاوَزَ الْأَرْسَاعَ وَلَا يُجَاوَزَ الرَّكْبَتَيْنِ
وَالْعُرْقُوبَيْنِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقَيْوُدُ قَالَ :
" ذُو عُرَّةٍ مُحَجَّالُ الرَّجُلَيْنِ .
" إِلَى الْوَطْئِ مُمْسِكُ الْيَدَيْنِ